

الفصل الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الأدب هو فن من الفنون الجميلة التي تصور الحياة و أحداثها مبا فيها ، من أفراح و أتراح ، و آمال والآم ، من خلال ما يخلج في نفس الأديب و يجيس فيها من عواطف و أفكار، بأسلوب جميل، و صورة بديعة ، و خيال رائع. وينقسم الأدب إلى قسمين و هو الشعر و النثر^١.

الشعر هو نوع من أنواع الأدب الميزة لأنّ في الشعر يستخدم الإشارة في تعبيره. يعدّ الشعر كشيء يترتب فيه العناصر الجميلة ويعرف بأنّه شيء

^١ نبيلة لويس، المعين في الأدب العربي وتاريخه، (جاكرتا: كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا، ٢٠٠٥ م)، ص ٥.

يحصله الأديب من فنية الكلمات المناظمة ويستخدم المجاز والعبارات عن
حالة الحياة اليومية فيه.^٢

و من رواد الشعر الحر المشهور هو محمود درويش. محمود درويش هو
أحد رواد الشعر في المقاومة الفلسطينية . هو شاعر موهوب مؤمن بقضية
وطنه، مدافع عن حضارة امته، مستبشر بوحدة الوجود الانساني، معبر عن
كل ذلك بالشعر الحديث الذي يعتمد على وحدة التفعيلة لا وحدة
البيت.

لا يعرف أحد بالضبط متى كان أول سكن أو استيطان في أرض
فلسطين، ولا يوجد شيء أو دليل يحدد تاريخا ما، ولكن أولى الإشارات
والآثار تدل على أن أول من سكن فلسطين في القرن الرابع عشر قبل
الميلاد هم مجموعة قبائل تدعى ب"النطوفيون"، ولهم آثار تدل عليهم،

^٢ مجدى وهبه، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، (لبنان : مكتبة لبنان، ١٩٨٤) ص ٣١.

ولكن أحداً لا يعرف من هم؟ أو من أين جاؤ و ا؟ ولكن آثارهم هي أولى الآثار المشيرة إلى أول استيطان في أرض فلسطين.

فلسطين منطقة الصراع ومصدر الخلافات. و إذا نظرنا إلى الناحية التاريخية، كان الصراع بين الإسرائيل وفلسطين هو صراع المنطقة بين دولتين منذ سنة ١٨٩٧ (المؤتمر الصهيوني الأول) حتى الآن. وهذا الصراع من أهم الصراعات بين العرب والإسرائيل.

الصراع بين فلسطين والإسرائيل هو أطول الصراعات وقتاً بعد الحروب الصليبية بين الشرق والغرب في القرن الثاني عشر. الصراع المستمر بين فلسطين والإسرائيل منذ ستين عاماً ، قد أخذ انتباه العالم. إن السلام بين فلسطين والإسرائيل صعب تحقيقه؛ لأن العالم الدولي (أي أمريكا) يتوقع أنه سيتحقق في آخر ٢٠٠٨ ، لكن الواقع يخالف هذا التوقع.^٣

^٣ فاطمة فيروسي، قصيدة "عاشق من فلسطين" لخمود درويش: دراسة سيميولوجية، (جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا ٢٠١٥ م / ١٤٣٦ هـ)، ص ١-٣.

كتب درويش الشعر مبكراً، حيث كانت أولى محاولاته في سن السابعة، و في الثانية والعشرون أصبحت الشعر (**بطاقة هوية**) التي يخاطب فيها شرطياً إسرائيلياً، والشعر (أمي) يحدث عن حنين سجين إلى خبز أمه وقهواتها، وصرخة تحد جماعية لذات مسكونة بهمّ الجماعة. و في عام ١٩٦٥، قرأ محمود درويش شعره "**بطاقة هوية**" ثم انتشرت في جميع أنحاء العالم العربي وصنعت أغنية نضالية.^٤

لا تحتوي الشعر بطاقة هوية على المعنى الأساسي فقط. بل تحتوي على المعنى الإضافي أيضاً. كما هو الحال في عبارة "سجل ، أنا عربي" تتكرر هذه الكلمة عدة مرات للإشارة إلى وجود معنى معين. يطلب الشعراء حقاً من القراء تدوين الملاحظات وتذكرها وتسجيلها ، وليس الاستماع فقط.

^٤ سامر محيي الدين، روائع من قصائد محمود درويش (حياته-شعره)، (عمان : دار الكنوز المعرفة ٢٥ للنشر والتوزيع، ٢٠١٥)، ص ١٤. في (فاطمة فيروسي، قصيدة "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش: دراسة سيميولوجية، ص ٣-١).

في دراسة الشعر لمحمود درويش، نحتاج إلى النظرية والمنهج للحصول على المعنى الحقيقي. فتستعمل الباحثة نظرية دلالية التي تدرس المعنى.

قال أحمد مختار عمر: "علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى".^٥

وفي الاصطلاح علم الدلالة هو العلم يدرس المعنى اللغة على مستوى المفردات وعلى مستوى التراكيب.^٦ إذن، علم الدلالة هو المعنى، مناقشة المعنى ، وكيف ينشأ المعنى ، وكيف يتطور ، ولماذا تحدث تغييرات في المعنى في اللغة.

^٥ أحمد مختار عمر, علم الدلالة, (الكويت : دار العروبة , ٢٠٠٦) ص ١١.

^٦ Moh. Matsna HS., *Kajian Semantik Arab Klasik dan Kontemporer*, (Jakarta: Prenadamedia Group, Januari ٢٠١٨), cet. Ke-٢, hlm. ٣.

كل كلمة لها معنى يعنى المعنى الأساسى و المعنى الإضافى. المعنى الأساسى هو العامل الرئيسى للاتصال اللغوي , و المعنى الإضافى وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص. تقسيم معنى الإضافى إلى فئتين وهما الإضافى وضعي و الإضافى سلبى. الإضافى وضعي هو نوع من الكلام له معنى جيد / إيجابى. فى حين الإضافى سلبى هو شكل من الكلام له معنى سلبى.

فله حصول على المعنى الإضافى فى شعر "بطقة هوية"، وفى تحديد المعنى الإضافى فى العمل الأدبى ، يستخدم الكاتب النظرية السياقية. فى فهم المعنى ، يتطلب العديد من النظريات ، مثل النظرية المرجعية ، ونظرية الافتراض ، ونظرية السلوك ، والنظرية السياقية ، ومعنى نظرية المجال ونظرية التحليل. ينشأ معنى سياقى بسبب العلاقة بين الكلام والحالة. كلمة

السياق نفسها تأتي من سياق الكلمة والتي تعني جزء من الوصف أو الجملة التي يمكن أن تدعم أو تضيف الوضوح لمعنى كلمة.^٧

في الشعر بطاقة هوية لمحمود درويش، والمعنى الأساسي لتوضيح العلاقة بين العناصر من المعنى اللغوي واللغوي. وأما المعنى الإضافي لإعطاء المعنى الشعر كافة. بناء على ذلك، فإنّ الباحثة اختارت موضوع بحثها تحت عنوان شعر بطاقة هوية لمحمود درويش : دراسة الدلالية.

ب. مشكلات البحث

بناء على ما سبق ذكره في خلفية البحث، مشكلات الباحثة بحثها إلى مشكلات المسألة كما يأتي :

١. ما معنى الأساسي في شعر بطاقة هوية ؟

٢. ما معنى الإضافي في شعر بطاقة هوية ؟

^٧ <http://diajengsurendeng.blogspot.com> diakses pada ٠٣ Maret ٢٠١٩

ج. أهداف البحث

أمّا أهداف هذه البحث هي:

١. لمعرفة معنى الأساسي في شعر بطاقة هوية.

٢. لمعرفة معنى الإضافي في شعر بطاقة هوية.

د. فوائد البحث

بعد أن شرحت الباحثة ما قبل، هذا البحث له الفوائد، عمومًا فوائد

البحث تنقسم إلى قسمين يعني النظرية و التطبيقية.

١. من ناحية النظرية

كما تسهم الفوائد النظرية إلى الناس عامة، و خاصة الناس في العالم

الأكاديمي، فضلًا عن توسيع الفكرية ولا سيما في منطقة العلم الدلالة.

٢. من ناحية التطبيقية

أ. هذا البحث يكون محمود درويش و جميع قصائده.

ب. هذا البحث يكون زيادتا للباحث عن معنى الأساسي و معنى

الإضافي في تعليم اللغة العربية.

ت. هذا البحث يكون مرجعا للطلاب بعده في بحث علوم اللغة

العربية.

هـ. الدراسات السابقة

١. و قد وجدت الباحثة في البحث **سفرينتي هندياني فوتري الخريج**

في القسم الآداب العربية بكلية العلوم الثقافة بجامعة إندونيسيا

(٢٠٠٩) تحت العنوان :

“Tema Patriotisme Dalam Tiga Puisi Karya Mahmood Darwish”

فمشكلة البحث التي كتبت الباحثة أولى، كيف بناية في شعر بطاقة

هوية، وإلى أمي، وعن إنسان لمحمود دروي؟، ثاني، كيف موضوع

الوطنية في شعر بطاقة هوية، وإلى أمي، وعن إنسان محمود درويش؟. وحجة الباحثة هي في ذلك القصيدة لديك مخالفات صفيف في كل آية و في القصائد يخلص إلى موضوع الوطنية.^٨

٢ . فاطمة فيروسي الخريج في القسم للغة العربية و آدبها كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا ٢٠١٥ . تحت العنوان قصيدة "عاشق من فلسطين" لمحمود درويش: دراسة سيميولوجية. فمشكلة البحث التي كتبت الباحثة أولى، ما معنى الدلالة التقريرية في قصيدة عاشق من فلسطين؟، ثاني، ما معنى الدلالة الإيحائية في قصيدة عاشق من فلسطين؟. وحجة الباحثة هي أولاً، إنّ المعنى الدلالة التقريرية في القصيدة عاشق من فلسطين لمحمود درويش هو النظام الأول أو النظام الرئيسي. ثانياً، إنّ

^٨Septriyanti Handayani Putri, *Tema Patriotisme Dalam Tiga Puisi Karya Mahmoud Darwish*, ٢٠٠٩, Universitas Indonesia Jakarta.

المعنى الدلالة الإيحائية هو النظام الثانوي، فوجدت الباحثة المعاني والمقاصد كاملاً، هذا الشعر عن شوق الشاعر إلى الوطن أو الأرض أو فلسطين^٩.

و. الإطار النظري

أ. علم الدلالة

أطلقت عليه عدة أسماء في اللغة الإنجليزية أشهرها الآن كلمة semantics. أما في اللغة العربية فبعضهم يسميه علم الدلالة- وتضبط بفتح الدال وكسرهما- وبعضهم يسميه علم المعنى (ولكن حذار من استخدام صيغة أجمع والقول: علم المعاني لأن الأخير فرع من فروع البلاغة)، وبعضهم يطلق عليه اسم "السيمانتيك" أخذاً من الكلمة الإنجليزية أوالفرنسية.

^٩ Fatimah Fairusi, *Puisi "عاشق من فلسطين"* Karya Mahmoud Darwish: Analisis Semiotik, ٢٠١٥, Universitas Syarif Hidayatullah Jakarta.

يعرفه بعضهم بأنه، علم الدلالة هو العلم الذي يدرس المعنى أو ذلك
الفرع من علم اللغة الذي يتناول نظرية المعنى أو ذلك الفرع الذي يدرس
الشروط الواجب توافرها في الرمز حتى يكون قادرا على حمل المعنى.^{١٠}
وفي الاصطلاح علم الدلالة هو العلم يدرس المعنى اللغة على مستوى
المفردات وعلى مستوى التراكيب.^{١١} إذن، علم الدلالة هو المعنى، مناقشة
المعنى ، وكيف ينشأ المعنى ، وكيف يتطور ، ولماذا تحدث تغييرات في المعنى
في اللغة.

ب. المعنى الأساسي و المعنى الإضافي

^{١٠} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص ١١.

^{١١} Moh. Matsna HS., *Op.Cit*, hlm. ٣.

المعنى الأساسي أو الأول أو المركزي ويسمى أحيانا المعنى التصوري أو المفهومي (*conceptual meaning*) أو الإدراكي (*cognitive*) وهذا المعنى هو العامل الرئيسي للاتصال اللغوي, والمثل الحقيقي للوظيفة الأساسية للغة, وهي التفاهم ونقل الأفكار.

المعنى الإضافي أو العرضي أو الثانوي أو التضميني . وهو المعنى الذي يملكه اللفظ عن طريق ما يشير إليه إلى جانب معناه التصوري الخالص. وهذا النوع من المعنى زائد على المعنى الأساسي وليس له صفة الثبوت والشمول, وإنما يتغير الثقافة أو الزمن أو الخبرة.^{١٢}

تقسيم معنى الإضافي إلى فئتين وهما الإضافي وضعي و الإضافي سلبي. الإضافي وضعي هو نوع من الكلام له معنى جيد / إيجابي. في حين الإضافي سلبي هو شكل من الكلام له معنى سلبي.

^{١٢} أحمد مختار عمر, علم الدلالة, ص ٣٧-٣٦.

ج. نظرية السياقية

وفي تحديد المعنى الإضافي في العمل الأدبي ، يستخدم الكاتب النظرية السياقية. في المعنى السياقي يعني معنى استخدامه في اللغة ، أو الخطوات أو الطرق المستخدمة ، أو الأدوار التي تؤديها. دراسة معاني الكلمات في العمل الأدبي يتطلب تحليلاً للسياق الذي يشير إلى هذه الكلمات. وبالتالي ، يعتمد معنى الكلمة على أنواع السياق التي توجد بها الكلمة. بمعنى آخر ، يعتمد معنى الكلمة على دورها اللغوي. يمكن أيضاً تحديد المعنى من خلال سياق مرتديها ، سواء في شكل سياقات اجتماعية أو ظرفية.^{١٣}

ز. طريقة البحث

١. النوع البحث

^{١٣} أحمد مختار عمر، علم الدلالة، ص ٦٩-٦٨

هذا البحث يستخدم البحث النوعي. البحث النوعي يؤكد على تحليل عملية الاستنتاج الاستنتاجي والاستقرائي ، وكذلك على تحليل ديناميكية العلاقة بين الظواهر المرئية ، باستخدام المنطق العلمي.^{١٤}

٢. المصدر البيانات البحث

المصدر الأساسي في هذا البحث هو شعر "بطاقة هوية لمحمود درويش". وأما المصدر الثانوي هو الوثائق والكتب المتعلقة بهذه المشكلة.

٣. طريقة جمع البيانات

^{١٤} Izzuddin Mustafa dan Acep Hermawan, *Metodologi Penelitian Bahasa Arab* (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, ٢٠١٨), hlm ٤٩

وبالنظر إلى هذا البحث هو البحث في المكتبة ، فإن تقنية جمع البيانات المستخدمة هي طريقة التوثيق. الوثائق هي سجلات للأحداث الماضية التي تمت كتابتها أو طباعتها ، ويمكن أن تكون سجلات قصصية و رسائل و مذكرات يومية و مستندات.^{١٥} باستخدام هذه الطريقة ، حدد الباحثون بشكل منهجي المستندات وموارد المكتبة المتعلقة بالبحث.

٤ . طريقة تحليل البيانات

وفقا لنوع البحث ، في هذه الدراسة سوف تستخدم تقنيات تحليل المدمون. تحليل المدمون هو تقنية بحثية لجعل الإستنتاج من خلال النظر في السياق.^{١٦} في هذا أسلوب التحليل ، يبدأ الباحث تحليله

^{١٥} Djam'an satori dan Aan Komariah, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung; Alfabeta, ٢٠٠٤), hlm ١٤٧

^{١٦} Izzuddin Mustafa dan Acep Hermawan, *Op.Cit.*, hlm ٢٨٢.

باستخدام رموز معينة ، وتصنيف البيانات بمعايير معينة ، وإجراء

تنبؤات أو تحليل البيانات.^{١٧}

ح. طريقة الكتابة

الفصل الأول : مقدمة

أ. خلفية البحث

ب. مشكلات البحث

ج. أهداف البحث

د. فوائد البحث

هـ. الدراسات السابقة

و. الإطار النظري

ز. طريقة البحث

^{١٧}Burhan Bungin, *Penelitian Kualitatif* (Jakarta: Kencana, ٢٠١٢), hlm ١٦٧

ح. طريقة الكتابة

الفصل الثاني : البحث النظرى

أ. محمود درو يش ; مولده ونشأته

ب. مفهوم الشعر

ج. علم الدلالة و المعنى

- مفهوم علم الدلالة

- مفهوم المعنى في علم الدلالة

- أنواع المعنى

د. نظرية السياقية

- التعريف

- أنواع السياق

الفصل الثالث : تحليل المعنى في الشعر "بطاقة هوية" لمحمود

درويش

أ. نص شعر بطاقة هوية

ب. المعنى الأساسي

ج. المعنى الإضافي

الفصل الرابع : الخلاصة و الإفتراحات

أ. الخلاصة

ب. الإفتراحات

المصادر و المراجع الملاحق